مجلّة بيبليا ٤٧ (٢٠١٠) ٩-١٤.

إنجيل بطرس

د. جوني عواد

كلّيّة اللاهوت للشرق الأدنى

مقدّمة

" إنجيل بطرس" هو الإسم المطلق على كِسرة من مخطوطة باللغة اليونانيّة اكتشفت في أواخر القرن التاسع عشر يزعم كاتبها أنّه سمعان بطرس أحد التلاميذ الإثني عشر مستخدما صيغة المفرد المتكلّم: "أخي اندراوس وأنا سمعان بطرس أخذنا شباك الصيد وخرجنا إلى البحر..." (إنجيل بطرس ١٤: ٦٠) تم إكتشاف المخطوطة في شتاء ١٨٨٦-١٨٨٧ على يد بعثة فرنسيّة تحت إشراف M. Grebant، وذلك في أحد مدافن الرهبان التى ترجع إلى العصور الوسطى (ما بين القرن الثامن والقرن الثاني عشر) في اخميم في مصر (اخميم هي بانابوليس القديمة التي تبعد عن القاهرة حوالى ٢٥٠ ميلاً إلى الجنوب)[١]. بحسب بعض التقارير فإنّ المخطوطة تتألّف من ٦٦ صفحة وتحتوي على مجموعة من الكتابات المنحولة[٢]. أمّا الفحوصات العلميّة فتشير إلى أنّ المخطوطة ترجع إلى فترة ما بين القرنين السابع والثامن ميلاديّ.

---

[١] حول هذه المعلومات، أنظر:

Bart D. EHRMAN, *Lost Christianities: The Battle for Scripture and the Faiths We Never Knew* (Oxford: Oxford University Press, 2003) 16- 17.

[٢] حول ومحتوى المخطوطة، انظر

Paul FOSTER, "The Gospel of Peter," in *The Non-Canonical Gospels*. Edited by Paul Foster (New York: T &T Clark, 2008) 31.

بحسب Foster فإنّ ترتيب محتوى المخطوطة هو على الشكل التالي:

ص ١ تحوي رسم للصليب.

ص ٢- ١٠ كِسرة لما أطلق عليه اسم "إنجيل بطرس".

ص ١١- ١٢ فارغات

فيما خص الكِسرة المسمات "إنجيل بطرس" فإنّها تبدأ، وبشكل مبتور، بمشهد محاكمة يسوع على يد اليهود أمام بيلاطس، يليه أحداث الصلب والقيامة، وتنتهي بشكل مبتور أيضًا مع التلاميذ قبل معرفتهم بقيامة يسوع من بين الأموات. "لإنجيل بطرس" طابع سرديّ شبيه بالأناجيل القانونيّة الأربعة. ومن المحتمل أن يكون النصّ الكامل قد تضمن قصصًا وأحداث وتعاليم شبيهة بالأناجيل. لكن على الرغم من أنّ ما يسرده "إنجيل بطرس" من احداث شبيهة بتلك التي تسردها الأناجيل القانونيّة، غير أنّه يتضمن فروقات وإختلافات مهمة عنها. هذا يستدعي وصفًا مسهبًا لمحتوى الإنجيل كي يتسنى للقارئ معرفة أعمق بمحتواه.

محتوى "إنجيل بطرس"

يبدأ "إنجيل بطرس"، كما سبق وذكرنا بشكل مبتور، بمشهد غير موجود في الأناجيل الأربعة، وهو رفض اليهود وهيرودس (انتيباس) وقضاته غسل أيديهم أمام بيلاطس خلال محاكمة يسوع ما دفع بيلاطس للوقوف احتجاجًا على نيتهم في القضاء عليه. في هذا المشهد يترك لهيرودس وقضاته السلطان المطلق في تقرير مصير يسوع.

يلي هذا المشهد كلام عن يوسف الرامي، والموصوف بِـ "صديق بيلاطس والربّ"، الذي كان على علم أنّ اليهود قد قرروا صلب يسوع. لذا قام بطلب جسد يسوع من بيلاطس ليصار إلى دفنه. فما كان من بيلاطس إلا أن قام بدوره بالطلب من هيرودس أن يُعطى جسد يسوع ليوسف ليتم دفنه.

أمّا يسوع فقد أُسلم للشعب. وجُرَّ إلى موقع صلبه وأُلبس الارجوان وأُجلس هزءًا على كرسي الحكم وقيل له: "أُحكم بعدل يا ملك إسرائيل". ثم وُضع إكليل من الشوك على رأسه وبُصِق على وجهه ولُكِم على خديه. بعدها قام اليهود بصلبه بين مجرمين. لكن يسوع كان صامتًا على الصليب كمن لم يختبر ألمًا. ونُقش فوق رأسه عنوانًا: "هذا

ص ١٣– ١٩ كِسرة من رؤيا بطرس.

ص ٢٠ فارغة.

ص ٢١– ٦٦ كسرتين من أخنوخ الأوّل الغلاف الداخليّ للمخطوطة يحوي استشهاد القدّيس جوليانس.

هو ملك إسرائيل". وبينما كان الذين صلبوه يتقاسمون ثيابه فيما بينهم، وإذ بأحد المجرمين المصلوبين على جانبيه يخاطبهم موبخا: "أي خطأ صنع هذا لكم؟" فتذمروا منه وأمروا بعدم كسر ساقيه حتّى يموت معذبًا.

خلال الصلب غطت الظلمة كلّ اليهوديّة رغم أنّه كان ظهرًا. فأضطرب الشعب وظنوا أنّ الشمس قد غربت وأنّ يسوع لا يزال حيًّا. فأعطوه خلاً ليشرب. وكان كُثُر يسيرون بقناديلهم ظانين أنّ الليل قد حل، ولهذا سقطوا. أمّا الربّ فصرخ: "ياقوّتي، أيتها القوّة، لقد تركتني". وبعد أن قال ذلك "أُخذ".

وفي تلك الساعة إنشق حجاب الهيكل. وعندما أنزلوا جسده من على الصليب ووضعوه على الأرض، إهتزت الأرض كلّها وساد عليهم الخوف. وفي الثالثة بعد الظهر أشرقت الشمس، ففرح اليهود وقاموا بتسليم جسده ليوسف ليدفنه. وبعد أن غسل جسده ولفه بقماش، أخذ يوسف جسد يسوع ودفنه في مكان يدعى "حديقة يوسف".

عندئذٍ أدرك اليهود والشيوخ والكهنة الشرّ الذي ارتكبوه، فبدأوا يحزنون ويقولون: "الويل لخطايانا. إن دينونة أورشليم ونهايتها قد إقتربت". وفي هذا المكان يطل كاتب الإنجيل ليعلن بصيغة المفرد المتكلّم أنّه وأصدقائه كانوا في حزن شديد مختبيئين خوفا من اليهود.

ولما علم الكتبة والفريسيّين والشيوخ أنّ كلّ الشعب كانوا يلطمون صدورهم على الذي حصل ليسوع، قرّر البعض منهم الذهاب إلى بيلاطس والطلب منه تأمين حراس للقبر لثلاثة أيّام كي لا يأتي تلاميذ يسوع ويسرقوا جسده. ذلك لأنه لو أعتقد الشعب أنّ يسوع قام فسوف يفعلون الشرّ لقادتهم. فما كان من بيلاطس إلا أن استجاب لطلبهم. فأعطاهم قائد مئة اسمه بترونيوس وبعض الجنود لحراسة القبر. وذهب معهم بعض شيوخ اليهود.

عند القبر قام الجميع بدحرجة حجر كبير اقفلوا به باب القبر وختموه بسبع أختام من الشمع. ونصبوا خيمة أمام القبر وحرسوه. خلال ليل السبت، وبينما الحراس يحرسون القبر، إذ بصوت عظيم من السماء. فأنفتحت السماء وإذا برجلين مشرقين بضوء عظيم نزلوا واتجهوا ناحية القبر. أمّا الحجر الذي وضعوه تدحرج بنفسه. ودخل الشابين القبر.

وبينما كان الحراس يحاولون فهم ماجرى، إذ بثلاثة رجال يخرجون من القبر. إثنين منهم كانوا يعيلون الثالث. وكان يتبعهم صليب. وكانت رؤوس الشابين تصل إلى السماء. أمّا رأس الرجل الثالث فكان يمتد أعلى من السماوات. وسُمع صوت من السماء يقول: "هل كرزت لهؤلاء النائمين؟" وكان جواب من الصليب: "نعم".

وقرر حراس القبر الذهاب إلى بيلاطس وإبلاغه بالأمر. وبينما هم يتفكرون بما جرى إنفتحت السماء ثانية ونزل رجل ودخل القبر. ولدى رؤيته لما حدث، هرع قائد المئة والحراس إلى بيلاطس وأخبروه بما جرى قائلين بخوف عظيم: "أنّه حقًّا كان ابن الله". فأجابهم بيلاطس: "أنا بريء من دم ابن الله". ثم توسله اليهود أن يأمر قائد المئة والحراس أن لا يقولوا شيء لأحد عن ما شهدوه، ظانين في أنفسهم أنّه أفضل لهم أن يقترفوا خطيئة مميته أمام الله من أن يسقطوا في أيدي الشعب ويُرجموا. فأستجاب بيلاطس لطلبهم.

أمّا مريم المجدليّة، "أحد تلاميذ الربّ"، والتي لم تكن تجرؤ على الذهاب لزيارة القبر لتفعل ما اعتاد ان تفعلنه النسوة للذين ماتوا وكانوا محبوبين لديهم بسبب خوفها من غضب اليهود، قررت زيارة القبر برفقة صديقاتها عند فجر يوم الربّ. وفيما كانت النسوة تفتكرن عمن سوف يدحرج لهن الحجر، وصلن ورأين الحجر مدحرج. فدخلن القبر ووجدن شاب وسيم مرتديًا ثوبًا مُشع جالس وسط القبر. فسألهن:"لما أنتن هاهنا؟"، "عمن تبحثن؟" ليس المصلوب هاهنا لأنه قام وذهب خارجًا إلى المكان الذي أتى منه. فأضطربن وهربن.

وبينما كان التلاميذ الأثني عشر في حزن شديد، قرّر كلّ واحد منهم الذهاب إلى بيته. في هذا المكان يطل كاتب "إنجيل بطرس" ثانية ليقول: "أخي أندراوس وأنا، سمعان بطرس، أخذنا شباك الصيد وخرجنا إلى البحر ومعنا كان لاوي، بن حلفا، الذي كان الربّ....." وتنتهي الكِسرة بشكل مفاجئ ومبتور هنا.

الواضح من هذا الوصف المسهب لمحتوى "الإنجيل" أنّه بالرغم من تشابه الأحداث مع الأناجيل الأربعة غير أنّه من حيث المضمون يختلف إختلافًا كبيرًا عنها.

الأدلة التاريخيّة على "إنجيل بطرس"

ذكرنا سابقًا أنّ الكِسرة التي تحوي ما يطلق عليه "إنجيل بطرس" والتي استعرضنا محتواها، كانت قد أكتشفت في أواخر القرن التاسع عشر وترجع إلى الفترة ما بين القرنين السابع والثامن ميلاديّ. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كان هناك من أدلة تاريخيّة عن وجود إنجيل منحول لبطرس من القرون الأولى، وما إذا كان بالإمكان إنشاء العلاقة العضويّة بين هذه الأدلة وما أكتشف في القرن التاسع عشر.

أهمّ الأدلة هو ما يذكره المؤرخ المسيحيّ يوسيبيوس (الربع الأوّل للقرن الرابع)، والذي يؤرخ تاريخ الكنيسة المسيحيّة منذ أيّام يسوع وحتّى يومه، عن سيرابيون (Serapion) أسقف أنطاكيا في سوريا (١٩١– ٢١١ م). بحسب الرواية التي يدونها يوسيبيوس (*E.H.*6.12.1-6) فإنّ سيرابيون وخلال زيارة رعويّة إلى الكنيسة في روصوص (Rhossus)، علم أنّ الكنيسة هناك كانت تقرأ إنجيلاً يُزعم أنّه كُتب بيد سمعان بطرس. من دون معرفة مسبقة بطبيعة الكتاب ومحتواه، وظنًا منه أنّه أن كان الإنجيل من يد بطرس فهو يتمتع بحصانة رسوليّة وشهادة حقيقيّة لأرساليّة وحياة يسوع، سمح بإستخدامه. لكنه فور عودته إلى إنطاكية، وبعد أن أُعلم بمحتواه، بدل رأيه. السبب الأساس في رفض هذا الإنجيل، بحسب الرواية، وإعتباره منحولاً هو استخدم الحلوليّين (*Docetae*) له في تدعيم مفاهيمهم[٣].

من غير الواضح في نصّ يوسيبيوس أنّ سيرابيون وصف الإنجيل بالحلوليّ. ومن المؤسف أنّ يوسيبيوس لا يدون ملاحظات سيرابيون على محتوى نصّ الإنجيل المنحول لبطرس. وبالتالي لا يمكننا الجزم أنّ ما قراءه سيرابيون واسماه "الإنجيل المنحول لبطرس" هو ذاته النصّ (أو جزء منه) الذي أكتشف في القرن التاسع عشر والذي عرضنا لمحتواه

---

[٣] نشير إلى ان الحلوليّة (Docetism) هي هرطقة بحسب الكنيسة المستقيمة الرأي. وهناك نوعين من الحلوليّة. بحسب النوع الأوّل فإنّ الألوهيّة الكاملة للمسيح تتعارض مع إمكانيّة تأنسه. كإله، لم يمكنه أن يكون جسد بشريًا، أو أن يتألّم ويموت. يسوع لم يكن جسدًا ودمًا بشريين إنّما ترأى كذلك لمن حوله. أمّا النوع الثاني فينحي منحًا آخر. يوم معموديّة يسوع، إنحدر المسيح الإله على شكل حمامة ودخل (حل) يسوع. فكان المسيح الإله المقوي ليسوع في أعاجيبه وشفاءاته وتعاليمه حتّى النهاية. لكن قبل موته يسوع تركه المسيح. لهذا السبب صرخته على الصليب ("إلهي، إلهي، لماذا تركتني") تفهم على أنّها تخلي الإله عن الإنسان ليموت الإنسان على الصليب. هذين المفهومين للحلوليّة يتعارضان مع المفهوم المسيحيّ التقليديّ للتجسد. عن الحلوليّة هذه أنظر:
Bart EHRMAN, *Lost Christianities*, 15.

والمطلق عليه "إنجيل بطرس،" مع العلم أنّ معظم الباحثين يفترضون التماثل بين "إنجيل بطرس" و"الإنجيل المنحول لبطرس" الذي قراءه سيرابيون.

يشير بعض الباحثون إلى كسرتين صغيرتين كانتا قد أكتشفتا في مصر يطلق عليهما اسم Papyrus Oxyrhynchus 2949 و Papyrus Oxyrhynchus 4009 على أنّهما أجزاء من "إنجيل بطرس." الكِسرة الأولى هي من القرن الثاني، أو بداية القرن الثالث، والتي تتطابق بشكل جزئيّ مع إنجيل بطرس ٢: ٣-٥، وتحتوي على طلب يوسف الرامي لجسد يسوع (نسبة التطابق بين النصين هي ٤٤ حرف من أصل ٢٣٨ أي بنسبة ١٩%). هذا التطابق الجزئيّ يطرح السؤال عما إذا نحن أمام نسختين لنصّ واحد، أم نصّين مختلفين بنيوا بإستقلاليّة عن بعضهما البعض على تراث مشترك. من الصعب الجزم ان الكِسرة المشار إليها أعلاه هي جزء من "إنجيل بطرس".

أمّا الكِسرة الثانية (P. Oxy 4009)، فتحوي حوار بين يسوع وبطرس، ويتكلّم فيها بطرس بصيغة المفرد المتكلّم. هذا النصّ يوازي حوار بين يسوع وبطرس مدون في ٢ كليمندس ٥: ٢-٤. ولكن ليس هناك من نصّ موازي في "إنجيل بطرس" المكتشف في القرن التاسع عشر. بإعتقادي إنّ اعتماد البعض على صيغة المفرد المتكلّم، كقاسم مشترك بين الكِسرة والإنجيل، للقول ان الكِسرة هي جزء من "إنجيل بطرس" هو إستنتاج يحتاج إلى دقة علمية اكبر[٤].

ماقيل حتّى الآن لا يُمكننا بالجزم أنّ ما أكتشف في القرن التاسع عشر يرجع إلى القرن الثاني ميلاديّ لا بحسب شهادة يوسيبيوس، ولا بحسب الكِسرة التي تحدثنا حولها. لكن من المحتمل أن يكون "إنجيل بطرس" هو "الإنجيل المنحول لبطرس" الذي قراءه سيرابيون، وبالتالي احتمال أن يكون "إنجيل بطرس" قد كتب في القرن الثاني للميلاد.

علاقة إنجيل بطرس بالأناجيل القانونيّة الأربعة

---

[٤] عن الجدل القائم حول هذه الكِسرة أنظر:

Paul FOSTER, "Are There Any Fragments of the So-Called Gospel of Peter?" *New Testament Studies* 52 (2006) 1-28; Dieter Luehrmann, "Kann es wirklich keine fruehe Handschrift des Petrusevangeliums geben? Corrigenda zu einem Aufsatz von Paul Foster," *Novum Testamentum* 48 (2006) 379-383.
Paul Foster, "The Disputed Early Fragments of the So-Called Gospel of Peter – Once Again," *Novum Testamentum* 49 (2007) 402-406.

بناءًا على شهادة يوسيبيوس وما نقله عن سيرابيون فإنّ أغلبية الباحثين يعتقدون أنّ "إنجيل بطرس" هو الأنجيل المنحول لبطرس" الذي قراءه سيرابيون والذي كتب على الأرجح في القرن الثاني للميلاد.

لكن نظرية القرن الثاني هذه جوبهت مؤخرًا من قبل John Dominic Crossan، الباحث الأميريكيّ في حقل يسوع التاريخيّ، الذي يشدد على أنّ "إنجيل بطرس" بصيغته النهائيّة تأثر بالأناجيل الأربعة (مثال على ذلك هو النصّ المتعلّق بزيارة النسوة إلى القبر بحسب "إنجيل بطرس" ١٢: ٥٠-١٣: ٥٧)، لكنه بالوقت ذاته يؤكّد أنّ "الإنجيل" يحوي تراثًا قديمًا شكل مصدرًا مهمًا لقصص الآلام والصلب في الأناجيل الأربعة. هذا التراث القديم أطلق عليه Crossan اسم "إنجيل الصليب"[٥].

لكن السؤال: هل من السهل غربلة هذه النصوص وتحديد أو التفريق بين هذا التراث القديم الذي يحويه "إنجيل بطرس" والذي تأثرت به الأناجيل الأربعة، من تأثير الأناجيل الأربعة على صياغة "إنجيل بطرس؟" هذا السؤال صعب والإجابة عليه يجب أن تكون أكثر إقناعًا.

في كتابه *Lost Christianities* يقدم B. Ehrman نظريّة يدافع فيها عن أوّليّة الأناجيل الأربعة مؤكّدًا أنّ "إنجيل بطرس" كُتب في فترة لاحقة بعد الأناجيل وليس قبلها. طَرْح Ehrman ينطلق من الموقف السلبيّ المعتمد والمتعمد في "إنجيل بطرس" من اليهود واليهوديّة، وبالأخص إلقاء اللوم كلّه على اليهود، كلّ اليهود، في قضية صلب يسوع. هذا الموقف يشير Ehrman على أنّه يتماهى مع المواقف المسيحيّة في القرن الثاني أكثر منه من القرن الأوّل زمن كتابة الأناجيل الأربعة القانونيّة. وهذا الموقف من اليهود حتم إعادة النظر بدور بيلاطس حتّى الوصول إلى تبرئته من موت يسوع.

---

[٥] أنظر:

John Dominic CROSSAN, *The Cross that Spoke: The Origins of the Passion Narrative* (San Francisco: Harper and Row, 1988) 16- 30.

في هذا السياق يشير Ehrman أنّه إذا ما نظرنا إلى الأناجيل القانونيّة الأربعة وبالتحديد نظرة هذه الأناجيل لبيلاطس والدور الذي لعبه، لوجدنا أنّ الأناجيل تشهد على تطور تدريجيّ إيجابيّ في مواقفها من بيلاطس لتصل إلى إلقاء اللوم بالكامل على اليهود في قضية صلب يسوع. ففي إنجيل مرقس ١٥: ١-١٥ نرى أنّ بيلاطس واليهود توصلوا إلى إتفاق لصلب يسوع. أمّا إنجيل متّى الذي كتب بعد مرقس نرى فيه زوجة بيلاطس تحذره من التدخل في أمر يسوع. لهذا السبب يغسل يديه علامة على أنّه غير معني بما يحصل ليسوع: "اني بريء من دم هذا البار..." (مت ٢٧: ٢٥). أمّا في لوقا، يعلن بيلاطس براءة يسوع ثلاث مرّات ويحاول رمي قضيّة يسوع على الملك هيرودس. لكنه أخيرًا يرضخ إلى مطالب القادة اليهود ويعطي أوامره بصلب يسوع (لو ٢٣: ١-١٥). وفي إنجيل يوحنّا، آخر ما كتب من الأناجيل القانونيّة، يعلن بيلاطس براءة يسوع ثلاث مرّات. لكنه عندما تلوى يده يُسلم يسوع ليس للجنود الرومان إنما للشعب اليهوديّ (١٨: ٢٨-١٩: ١٦).

إذًا الأناجيل تشهد تطور تدريجيّ في تبرئة بيلاطس وإلقاء اللوم على اليهود في قضيّة موت يسوع. "إنجيل بطرس" يشدد وبوضوح على أنّ موت يسوع كان مسؤوليّة اليهود وأنّ بيلاطس كان بريئًا من دمه. بحسب "إنجيل بطرس" هيرودس، وليس بيلاطس، هو من يأمر بالصلب والشعب اليهوديّ برمته يتحمل مسؤوليّة فعلته: "الويل لخطايانا، إنّ دينونة أورشليم ونهايتها قد إقتربت". ويشير Ehrman أنّه في القرنين الثاني والثالث بدأ المسيحيّون بألربط بين موت يسوع من جهة ودمار أورشليم من جهة أخرى وإعتبار الأخير رد وعقاب على الأوّل.

يتحدث كلّ من يوستينيانس (*Apol* 1.35.9; 1.48.3) وترتيليانس (*Apol* 5.2; 21.24) عن تقرير أرسله بيلاطس للإمبراطور تيبيريوس ذات علاقة بحياة وموت يسوع. ويشير ترتيليانس أنّ بيلاطس أكّد للإمبراطور أنّ الذي صلب كان إلهًا. إضافة إلى ذلك، هناك تراث مسيحيّ منحول واسع ارتبط بأسم بيلاطس نذكر منه: أعمال

بيلاطس، رسالة بيلاطس إلى كلوديوس، رسالة بيلاطس إلى تيبيريوس ,Anaphora Pilati، Paradosis Pilati . إنّ تبرئة بيلاطس من قضيّة موت يسوع ذهبت في الأوساط الكنسية الأثيوبيّة إلى حد إعتباره قدّيسًا.

إنّ ما يذكره Ehrman عن حركة التاريخ هذه مهم جدًا في تحديد زمن كتابة "إنجيل بطرس" وبالتالي علاقته بالأناجيل القانونيّة الأربعة.

خاتمة

"إنجيل بطرس" هو إكتشاف من القرن التاسع عشر. من المحتمل أن يكون هذا "الإنجيل" جزء من "الإنجيل المنحول لبطرس" الذي قراءه سيرابيون والمشار إليه في كتابات يوسيبيوس، وهو بالتالي من نتاج القرن الثاني للميلاد. لكن لا يمكننا الجزم بذلك. على الرغم من إعتباره منحولاً وأنّه استخدم من قبل الحلوليّين غير أنّ الملامح الحلوليّة فيه ليست بجلية. من غير الواضح أنّ في "الإنجيل" اعتماد مباشر على الأناجيل الأربعة القانونيّة. ومن المؤكّد أنّ "الإنجيل" كتب زيفًا تحت اسم بطرس لأعطائه سلطة داخل الكنيسة.

المراجع

BERNHARD Andrew, *Other Early Christian Gospels* (New York: T & T Clark, 2007).

CAMERON Ron (Editor). *The Other Gospels: Non-Canonical Gospel Texts* (Louisville: Westminster John Knox, 1982).

CROSSAN John. Dominique, *The Cross that Spoke: The Origins of the Passion Narrative* (San Francisco: Harper and Row, 1988).

EHRMAN D. Bart, *Lost Christianities: The Battle for Scripture and the Faiths We Never Knew* (Oxford: Oxford University Press, 2003).

_____, *Lost Scriptures: Books that Did Not Make it Into the New Testament* (Oxford: Oxford University Press, 2003).

Foster Paul, "The Gospel of Peter," in *The Non-Canonical Gospels*. Edited by Paul Foster (New York: T & T Clark, 2008).

_____, “Are There Any Fragments of the So-Called Gospel of Peter?” *New Testament Studies* 52 (2006) 1-28.

_____, “The Disputed Early Fragments of the So-Called Gospel of Peter – Once Again,” *Novum Testamentum* 49 (2007) 402-406.

Luehrmann Dieter, “Kann es wirklich keine fruehe Handschrift des Petrusevangeliums geben? Corrigenda zu einem Aufsatz von Paul Foster,” *Novum Testamentum* 48 (2006) 379-383.

Quarles L. Charles, “The Gospel of Peter: Does It Contain a Precanonical Resurrection Narrative?” in *The Resurrection of Jesus: John Dominic Crossan and N. T. Wright in Dialogue*. Edited by Robert B. Stewart (Minneapolis: Fortress Press, 2006) 106-120.